

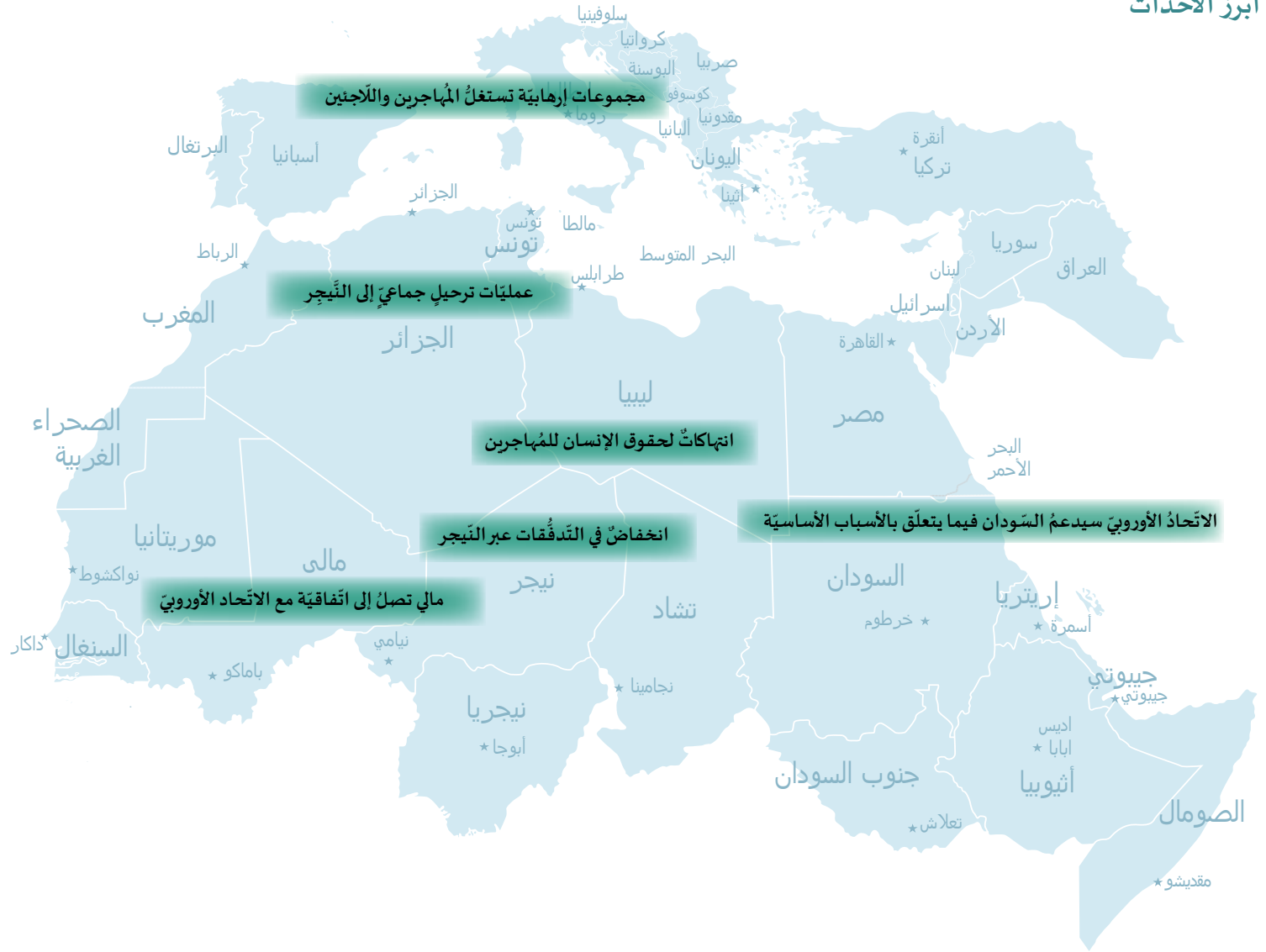
## تقرير التوجّهات الشهري

### يُغطّي الهجرة المختلطة من وعبروالى شمال إفريقيا

النطاق: تُغطّي هذه النشرة اتّجاهات الهجرة المختلطة في الجزائر ومصر وليبيا ومالي والمغرب والنيجر والسودان وتونس واليونان وإيطاليا. المصطلحات: يتمّ في مُختلف أجزاء هذه النشرة استخدامُ مصطلحات المهاجر والأجني وطالب اللّجوء معاً لتغطية كافة الأشخاص الذين تتألّف منهم تدفّقات الهجرة المختلطة. وفي حال حدّد المصدرُ الإقليميُّ فئةً مُعيّنة، سيتمّ استخدام المصطلح المناسب. المصادر: يتمّ استقاء البيانات من طيف واسعٍ من المصادر، بما في ذلك الحكومات ومُنظّمات المُجتمع المدنيّ ووسائل الإعلام.

حول المركز: إنّ مركز الهجرة المختلطة، هو مركزٌ معرفيٌّ وإقليميٌّ وأمانة إقليميةٌ لفريق العمل المعنيّ بالهجرة المختلطة في شمال إفريقيا والذي يضمّ كلاً من المجلس الدنماركيّ للأجنيين والمنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان والأمانة الإقليمية للهجرة المختلطة ومُنظمة أنقذوا الأطفال والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. ويشجّع المركز نهجاً قائماً على حقوق الإنسان لضمان توفير الحماية للأشخاص الذين يهاجرون ضمن تدفّقاتٍ مختلطةٍ ومعقدةٍ إلى شمال إفريقيا ومنها وغيرها أيضاً.

## أبرز الأحداث



### الوافدون إلى أوروبا في عام ٢٠١٦

- ذكرت تقارير المنظمة الدولية للهجرة بأن ما مجموعه ٣٦٣٣٤٨ مهاجرًا ولاجئًا طالبَ لجوءٍ دخلوا إلى أوروبا عبر البحر الأبيض المتوسط في العام ٢٠١٦. ويُمثّل ذلك انخفاضًا بنسبة ٦.٤٪ مقارنة بأعداد الواصلين إلى أوروبا في العام ٢٠١٥، حيث بلغ عدد الواصلين نحو ١٠٠٠٧٤٩٢. ومن بين الواصلين في العام ٢٠١٦، وصل نحو ٥٠٪ منهم إلى إيطاليا (أي ١٨١٤٣٦) و٤٨٪ إلى اليونان (أي ١٧٣٥٦١)، في حين وصل آخرون إلى إسبانيا (نحو ٨١٦٢) وقبرص (١٨٩).

### الوفيات المسجلة في البحر الأبيض المتوسط في عام ٢٠١٦

- وفقًا للأرقام الصادرة عن المنظمة الدولية للهجرة، كان العام ٢٠١٦ واحدًا من أكثر الأعوام دموية على الإطلاق بالنسبة للمهاجرين واللّاجئين وطابي اللّجوء الذين يشربون بالعبور نحو أوروبا. فقد وصل عدد الوفيات المسجلة على كافّة مسارات البحر الأبيض المتوسط نحو ٥٠٧٩ وفيات في عام ٢٠١٦. ومن بين هؤلاء، تمّ تسجيل نحو ٤٥٧٦ وفيات على مسار الهجرة وسط البحر الأبيض المتوسط المتجه نحو إيطاليا، في حين تمّ تسجيل ٤٣٤ وفيات على المسار الشرقي للبحر المتوسط المتجه نحو اليونان وقبرص، وسُجّلت نحو ٦٩ وفيات على المسار الغربي المتجه إلى إسبانيا. ويُمثّل إجمالي الوفيات المسجلة زيادة بنسبة ٣٤٪ مقارنة بعدد الوفيات المسجلة في العام ٢٠١٥، الذي بلغ نحو ٣٧٧٧ وفيات. وتُشكّل الوفيات المسجلة في مسارات الهجرة الرئيسية الثلاث، عبر البحر الأبيض المتوسط، نحو ٦٠٪ من وفيات المهاجرين المسجلة في كافّة أنحاء العالم، وذلك وفقًا لبيانات تمّ جمعها في إطار مشروع المهاجرين المفقودين التابع للمنظمة الدولية للهجرة.

### المفوضية الأوروبية تُصدر التقرير المرحلي الثاني بشأن إطار الشراكة

- قامت المفوضية الأوروبية بإصدار تقريرها المرحلي الثاني بشأن «إطار الشراكة مع البلدان الثالثة بموجب جدول الأعمال الأوروبي الخاص بالهجرة» بتاريخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر. وأفاد التقرير بإحراز تقدّم في البلدان الخمسة ذات الأولوية -النيجر ونيجيريا والسّنغال ومالي وإثيوبيا- مع انخفاض التدفّقات العابرة المسجلة في المعابر الصحراوية عن طريق النيجر. ولكن، وبالرغم من ذلك، لم يؤدّ هذا الانخفاض في التدفّقات إلى انخفاض أعداد الواصلين إلى أوروبا، مع بلوغ عدد الواصلين من هذه البلدان الخمسة إلى أوروبا، عبر المسار الأوسط في البحر المتوسط، قرابة ٥٩ ألف شخص في العام ٢٠١٦. وأكّد التقرير على أهميّة مواصلة تنفيذ إطار الشراكة هذا.

### نقل الأشخاص

- تمّ على مدار العام ٢٠١٦ نقل نحو ٩٩٤٠ شخصًا من اليونان وإيطاليا إلى دول الاتحاد الأوروبي الأخرى، وذلك بموجب مُخطّط أيلول/سبتمبر ٢٠١٥. وتلتزم حتى اليوم نحو ٢٥ بلدًا بتوفير أماكن للمهاجرين.

### إعلان الاتحاد الأوروبي عن حزمات المساعدات لشمال إفريقيا

- في ١٦ كانون الأول/ديسمبر، أعلن صندوق الاتحاد الأوروبي الائتماني لإفريقيا عن حزمة بمقدار ٣٧ مليون يورو لزيادة حماية المهاجرين وتعزيز إدارة الهجرة في شمال إفريقيا. وستخصّص هذه الحزمة للتعامل مع تحديات الهجرة في ليبيا وتونس والمغرب. في ليبيا، سيخصّص الدّعم المهاجرين الضّعفاء الذين يتمّ إنقاذهم في عرض البحر، فضلًا عن مُساعدة المجتمعات المضيفة. أما في تونس، فسيعمل البرنامج على معالجة الأسباب الأساسية للهجرة عبر خلق الفرص الاقتصادية. وفي المغرب، سيُعزّز هذا الدّعم من أطر الحماية القانونية للمهاجرين لمكافحة العنصرية والكراهية التي يتعرّض لها المهاجرون. وفي اليوم ذاته، تمّ إطلاق مبادرة جديدة في إطار الصندوق الائتماني، في شراكة مع المنظمة الدولية للهجرة وحكومتها من إيطاليا وألمانيا. وتُركّز هذه المبادرة الجديدة، البالغة نحو ١٠٠ مليون يورو، على حماية المهاجرين وإعادة إدماج العائدين على امتداد مسارات الهجرة وسط البحر الأبيض المتوسط، وستُغطّي منطقة الساحل وبحيرة تشاد والبلدان المجاورة، بما في ذلك ليبيا.

### اعتماد الإعلان الصادر عن الاجتماع الوزاري الرابع بين جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي

- في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر، التقت وزارة الخارجية للاتحاد الأوروبي مع جامعة الدول العربية في اجتماع هو الرابع من نوعه، وذلك في مقرّ جامعة الدول العربية في القاهرة. وخلال الاجتماع، اعتمد الوزراء إعلانًا يعيد التأكيد على أهميّة العمالة والهجرة والتنقّلات لتنمية كلاً من الاتحاد الأوروبي والدول العربية. وأكّد الوزراء على أهميّة مجالات العمل الخمس التي تمّ اعتمادها في قمة فاليتا، ورحبوا بإنشاء صندوق الاتحاد الأوروبي الائتماني لإفريقيا المُخصّص لمعالجة الأسباب الأساسية للهجرة.

### حوار المفوض السامي بشأن تحديات الحماية

- انعقد الحوار السنوي التاسع للمفوض السامي بشأن تحديات الحماية في يومي ٨ و٩ كانون الأول/ديسمبر، ٢٠١٦، في جنيف. وركّز حوار هذا العام على حماية الأطفال المتنقلين، وجمع نحو ٦٧٦ مشاركًا، كان من بينهم مندوبون عن الشباب اللّاجئين وخبراء في مجال حماية الأطفال وممثّلون عن الدول والمنظمات الحكومية الدولية والمجتمع المدني وغيرهم من الشركاء في المجال الإنساني، ورمي الحوار إلى النّظر في أبرز مخاطر الحماية التي تواجه الأطفال أثناء تنقلهم.

### اقترح معاهدة عالمية لحماية المهاجرين

- اختتم في ١٢ كانون الأول/ديسمبر المنتدى العالمي للهجرة والتنمية الذي انعقد في العاصمة البنغلاديشية، دكا، واستمرّ لمُدّة ثلاثة أيّام. واتفق فيه ما لا يقلّ عن ١٣٠ بلدًا بالإجماع على معاهدة مقترحة بخصوص حماية المهاجرين. وأشارت البلدان إلى رغبتها في جعل هذه المعاهدة بمثابة اتفاقٍ مُلزم قانونيًا أو نموذجٍ أقرب إلى أهداف التنمية المُستدامة حيث تقع مسؤولية التنفيذ على عاتق البلدان المُوقعة.

### اليوم الدولي للمهاجرين

- شهد يوم ١٨ كانون الأول/ديسمبر، ٢٠١٦، إحياء ذكرى والاحتفال باليوم الدولي للمهاجرين. ودعا الأمين العام للأمم المتحدة، السيّد بان كي-مون، المجتمع الدولي للعمل وفقًا للميثاق العالمي الرّامي إلى هجرة آمنة ونظامية ومنظمة باعتبارها مُساهمة هامة لبناء عالمٍ يسوده السّلام والازدهار والكرامة والفرص المُتاحة للجميع.

## التَّرحيل الجماعي إلى النيجر

شاحنة، بعد أن تمَّ ترحيلهم من الجزائر. وبحسب رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في النيجر، كان نحو ٢٧١ من المهاجرين المرَّحلين من أصولٍ نيجريَّة، في حين كان الآخرون من أصولٍ غرب إفريقيَّة أخرى، تحديدًا من مالي والعاصمة الغينية كوناكري. وبينما لم تُعلّق السلطات الجزائرية بشأن عمليات الترحيل، استكرت المنظمات الحقوقية. [كإريطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان وهيومن رايتس ووتش](#)، عمليات الاعتقال والتَّرحيل هذه، وحثَّت الجزائر على التقيّد بالتزاماتها في إطار اتِّفافية جنيف الخاصة باللاجئين لعام ١٩٥١.

وفقًا لمنظمة هيومن رايتس ووتش، قامت السلطات الجزائرية بين ١-٩ كانون الأول/ديسمبر باعتقال ١٤٠٠ مهاجرٍ ولاجئٍ وطالب لجوءٍ وقامت بنقلهم قسرًا إلى مَخيمٍ في تمنراست، الواقعة نحو ١٩٠٠ كيلومترٍ جنوب العاصمة الجزائرية. كما تمَّ ترحيل المئات من الأشخاص إلى النيجر؛ بيدَّ أنه ليس من المعروف ما إذا كان أيُّ من الأشخاص المرَّحلين من اللاجئين أو طالبي اللجوء. في ٩ كانون الأول/ديسمبر، ذكرت تقارير وكالة رويترز وصولَ نحو ١٠٠٠ مهاجرٍ من غرب إفريقيا إلى أغاديز في قافلة من ٥٠

## مصر

## احتجاز المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء

المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم، وهو ما يُمثِّلُ نحو ٥٤٪ من ٨٢٢ طفلًا تمَّ احتجازهم على مدار السنة، في حين شكَّلَ الأطفال غير المصحوبين المنفصلون عن ذويهم الذين تمَّ احتجازهم نحو ٢٦٪ من إجمالي ٥٤٣ طفلًا تمَّ احتجازهم في العام ٢٠١٥.

ورشة عمل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة حول قانون الهجرة المصري

في يومي ١٨ و١٩ كانون الأول/ديسمبر، ٢٠١٦، في سياق مشروع العمل العالمي لتناول والحد من الإتجار بالأشخاص وتهريب المهاجرين المُمَوَّل من قبل الاتحاد الأوروبي وبالتعاون مع اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة ومنع الهجرة غير الشرعية في مصر، قام مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بتنظيم ورشة عملٍ في القاهرة لعرض القانون المصري الجديد رقم ٨٢ لسنة ٢٠١٦ بشأن مكافحة الهجرة غير الشرعية وتهريب المهاجرين. وقد جمعت ورشة العمل هذه أصحاب المصلحة والجهات الفاعلة الوطنية، بالإضافة إلى ممثلين عن المجتمع الدولي، لمناقشة التحدّيات والفرص الممكنة في تنفيذ القانون الجديد، وتحديدًا في مجالات الحماية والمساعدات للمهاجرين المُهرَّبين ومُلاحقة المُنذيين والتعاون الدولي في الشؤون الجنائية لمواجهة تهريب المهاجرين.

لم يكن هناك أية حالات اعتقالٍ تتعلق بمحاولات المغادرة غير النظامية، التي تمَّ تسجيلها في شهر كانون الأول/ديسمبر، في الساحل الشمالي لمصر. ووفقًا للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إنَّ العدد الإجمالي لحالات احتجاز المواطنين الأجانب لشروعهم بالمغادرة غير النظامية عبر البحر من ساحل مصر الشمالي في العام ٢٠١٦ لا يزال نحو ٤٩٨٥ شخصًا، وذلك في ١٢١ حادثة منفصلة. ويُمثِّلُ ذلك زيادة بنسبة ٣٧٪ على أرقام العام ٢٠١٥. لقد كانت غالبية المُحتجزين من البلدان الواقعة جنوب الصحراء الكبرى - غالبيةهم من السودان والصومال، ويلهم الإريتريون والإثيوبيون، في شكَّلَ السورويون نحو ٢٪ فقط من إجمالي عدد المُحتجزين.

تمَّ إطلاق سراح نحو ٢٩٢٥ مُحتجزًا، في حين تمَّ ترحيل ١٩٧٤ شخصًا لم يكونوا مُسجّلين لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وتمَّ نقل ٣٢ شخصًا من غير المُسجّلين إلى سجن القناطر. ولا يزال نحو ٥٨ شخصًا قيد الاحتجاز في الساحل الشمالي - ويشمل العدد نحو ٢٠ طفلًا، من بينهم ١٣ طفلًا غير مصحوب. لقد ارتفعت نسبة الأطفال غير المصحوبين المنفصلين عن ذويهم في مراكز الاحتجاز بشكلٍ كبيرٍ مُقارنة بالعام ٢٠١٥. ففي عام ٢٠١٦ تمَّ احتجاز ٤٤٠ طفلًا من غير

## ليبيا

## الحوادث البحرية

الاحتفال باليوم الدولي للمهاجرين

في ١٨ كانون الأول/ديسمبر، قامت المنظمة الدولية للهجرة وغيرها من المنظمات غير الحكومية في ليبيا بالاحتفال باليوم الدولي للمهاجرين، وذلك عبر زيارة مراكز الاحتجاز وتنظيم الأنشطة للمهاجرين المُحتجزين، بما في ذلك من إقامة الحفلات الموسيقية وألعاب كرة القدم والكرة الطائرة، فضلًا عن الأنشطة الفنية. وقد شارك ما يزيد عن ٦٢٦ مهاجرًا في مركز طريق المطار، وشاركت نحو ٢١٩ امرأة و٢٦ طفلًا في مركز الاحتجاز في صرمان. وبالإضافة إلى ذلك، قامت المنظمات المحلية غير الحكومية، كملتقانا والهلال الأحمر الليبي، بتوزيع الملابس الرياضية والجوارب والنعال والملابس الداخلية والبطانيات الشتوية.

## انتهاكات حقوق الإنسان للمهاجرين

في ١٣ كانون الأول/ديسمبر، قامت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا والمفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان بإصدار [تقريرٍ مُشتركٍ](#) حول انتهاكات حقوق الإنسان التي يتعرض لها المهاجرون في ليبيا. ويصِفُ هذا التقرير حالة المهاجرين في ليبيا بأنها أزمة حقوقية، مع معاناة العديد من المهاجرين في ليبيا نتيجة لعمليات الاحتجاز التعسفي والتعذيب والعمل القسري والاستغلال الجنسي والقتل غير المشروع. ووفقًا لآخر [نشرة من اللمحة الاستقصائية](#) من إيطاليا، التي تصدر عن مركز الهجرة المختلطة، أكَّد المهاجرون بأن ليبيا تُشكِّلُ أكثر محطات رحلتهم خطورة، حيث أبلغ نحو ٧٦٪ من المهاجرين الذين عبروا من ليبيا بأنهم إما تعرَّضوا أو شهدوا حدوث الاعتداءات الجنسية، في حين تعرَّض أو شهد نحو ٩٥٪ منهم

في كانون الأول/ديسمبر، تمَّ إنقاذ نحو ٣٤٧ مهاجرًا ولاجئًا وطالب لجوءٍ قبالة السواحل الليبية في تسعة حوادث منفصلة، مما يرفع من إجمالي من تمَّ إنقاذهم من قبل خفر السواحل الليبية، في العام ٢٠١٦، إلى نحو ١٨٩٠٤ أشخاص. هذا وقد تمَّ تسجيل ٥٦ حالة وفاةٍ في شهر كانون الأول/ديسمبر. وعلى الرغم من قساوة فصل الشتاء وظروف البحر العاصفة، يُواصل المهاجرون الشروع في رحلاتٍ محفوفة بالمخاطر عبر البحر الأبيض المتوسط. في يومي ١ و٢ كانون الثاني/يناير، قامت سفينة إنقاذ تابعة لمحطة المساعدة البحرية للمهاجرين، ومقرها مالطا، بإنقاذ نحو ٢٣٤ شخصًا من على قاربين مطاطيين. وفي ٤ كانون الثاني/يناير، تمَّ إنقاذ نحو ٦٥ مهاجرًا وانتشال خمس جثثٍ من قبل خفر السواحل الليبية.

## حالات العودة من ليبيا

في الفترة بين ١١-١٣ كانون الأول/ديسمبر، تلقى ثمانية مهاجرين المساعدات للعودة إلى ديارهم، من ليبيا إلى أوغندا وجيبوتي والسودان وإثيوبيا. وفي ٢٠ كانون الأول/ديسمبر، تمَّت مساعدة ١٤٠ مهاجرًا نيجريًا، ومن بينهم ٨٣ امرأة و٥٧ رجلًا وستة أطفال غير مصحوبين، [للعودة](#) إلى وطنهم من ليبيا. وتم تمويل عملية عودتهم من قِبَل إيطاليا والترويج والاتحاد الأوروبي. وفي ٢٩ كانون الأول/ديسمبر، تمَّت مساعدة نحو ١٥٢ مهاجرًا آخرين، بينهم ثلاثة قُصَّر غير مصحوبين وثلاث حالات طبية عاجلة، في العودة إلى بلدهم؛ مالي.

العمالة القسرية و٨٨٪ تعرّضوا أو شهدوا عمليات الاحتجاز التعسفي.

## ظروف مراكز الاحتجاز

- في تقريرٍ بأخر التطوّرات صدر عن **مُنظمة أطباء بلا حدود** في ١٤ كانون الأول/ديسمبر، أشارت المُنظمة إلى الظروف غير الإنسانية داخل مراكز الاحتجاز الليبية، حيث تُديرُ منظمة أطباء بلا حدود عياداتٍ طبية مُتنقّلة في الوقت الراهن. ويعزو التقريرُ أنّ غالبية الحالات التي قامت عيادات أطباء بلا حدود بمعالجتها هي نتيجة لظروف الاحتجاز المتردية، بما في ذلك الزيادة التي طرأت مؤخرًا في حالات سوء التغذية. إنّ نحو ثلاثة بالمئة من جميع المُحتجزين في مرافق الاحتجاز التي زارتها مُنظمة أطباء بلا حدود كانوا يعانون من سوء التغذية المعتدل أو الحاد. وفي منتصف شهر كانون الأول/ديسمبر، **استجابت المُنظمة الدولية للهجرة** إلى نداءٍ عاجلٍ من وكالات الإغاثة الإنسانية للمُساعدة في الاستجابة لنقص المواد الغذائية، بعد أن توقّفت جميعُ الإمدادات الغذائية المُنظمة لمركز الفلاح

## مالي

توصّل الاتحاد الأوروبي ومالي إلى اتفاقية بخصوص إعادة المهاجرين إلى وطنهم

- في ١١ كانون الأول/ديسمبر، توصّل وزيرة خارجية مالي، عبدالله ديوب، إلى **اتفاقٍ** مع نظيره الهولندي بشأن عودة المهاجرين غير النظاميين من مالي إلى وطنهم. ويُعتبر هذا الاتفاقُ الأوّل من نوعه، ويُمثّل خطوة لتعميق الشراكة بين مالي والاتحاد الأوروبي. وبموجب الاتفاق، سيقوم مسؤولون

## المغرب

محاولة عبور جماعي إلى سبتة

- في ٩ كانون الأول/ديسمبر، في واحدة من إحدى أكبر **مُحاولات العبور الجماعي** للحدود في السنوات الأخيرة، حاول نحو ٤٠٠ مهاجرٍ اختراق السياج الشائك بين المغرب وجيب سبتة الإسباني. وتمّ نقلُ مُعظم المهاجرين، ممّن نجحوا في عبور الحدود، إلى مركزٍ لاستقبال المهاجرين. وفي ١ كانون الثاني/يناير، حاول نحو ٨٠٠-١١٠٠ مهاجرٍ العبور إلى سبتة. ولم يُسمح لأيّ من هؤلاء المهاجرين بالبقاء في الجيب الإسباني، باستثناء شخصين فقط لتلقّي العلاج الطبي، وتمّت إعادة الآخرين إلى المغرب.

حادثٌ بحريّ

- في ٧ كانون الأول/ديسمبر، غرق أربعة مهاجرين إفريقيين وتمّ **إنقاذ ٣٤ آخرين** بعد غرق قاربهم في عرض البحر الأبيض المتوسط، إبان مُغادرتهم

## النيجر

تُشير التقارير إلى انخفاضٍ في التدفّقات عبر النيجر

- إنّ تدفّقات المهاجرين الذين يعبرون الصحراء الكبرى هي في أدنى مستوياتها، حيث وصل عددُ العابرين إلى ١٥٠٠ شخصٍ في تشرين الثاني/نوفمبر، مقارنة بـ ٧٠ ألف عابرٍ في شهر أيار/مايو، وذلك وفقًا لما جاء في **التقرير المحلي الثاني للاتحاد الأوروبي** بشأن إبطاء الشراكة مع البلدان الثالثة. وذكر التقرير، الذي صدر في ١٤ كانون الأول/ديسمبر، بأنّه تمّ ضبطُ نحو ٩٥ سيارَة وتمّ تقديم ١٠٢ من المهاجرين للعدالة بين مُنتصف شهر تموز/يوليو وأواخر شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦. ومن بين المهاجرين الذين تمّ إيقافهم في حالات العبور غير النظامية، تمّت إعادة ٤٤٣٠ مهاجرًا إلى بلدانهم، بمُساعدة المُنظمة الدولية للهجرة.

التعاون مع الاتحاد الأوروبي لخفض تدفّقات المهاجرين

- في ١٠ كانون الأول/ديسمبر، التقى كلٌّ من رئيس وزراء ووزير خارجية النيجر مع وزير الخارجية الهولندي والمُنظمة الدولية للهجرة لمناقشة **نهجٍ مشتركٍ** للحدّ من تدفّقات الهجرة العابرة للنيجر. هذا علمًا أنّ الوزير الهولندي، نيابةً عن الاتحاد الأوروبي، سبق وأن توصّل إلى اتّفاقياتٍ مماثلة مع غانا وساحل العاج ومالي. وبموجب الاتفاقيات النيجريّة،

بترابلس، مما أدّى إلى سوء التغذية الحادّ وحالات خطيرة بين المُحتجزين. في حين وردَ بأنّه يتمّ احتجازُ ما يزيدُ عن **٢٥٠ مهاجرة إفريقيّة** في مركز احتجاز النساء في صرمان، غربي البلاد، دون تمكينهنّ من الحصول على الخدمات الأساسية كالرعاية الصحيّة والصرف الصحيّ.

الاتحاد الأوروبي يُقدّم الدعم لخفر السواحل الليبية

قامت المفوضية الأوروبية، في اجتماع **المجلس الأوروبي** بتاريخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر، بإعادة التأكيد على استنتاجاتها السابقة المُتعلّقة باستجاباتها لتحديات الهجرة غير النظامية. وكانت من بينها الحاجة لتوفير الدعم المتواصل لخفر السواحل الليبية، بما في ذلك من خلال عملية صوفيا، بغية إنقاذ الأرواح وإنباط عصابات التهريب. وبشكل مواز أكّد المجلسُ على ضرورة القيام بمبادراتٍ لزيادة فرص الحصول على مُساعدة العودة الطوعية للمهاجرين العالقين في ليبيا.

ماليون بالسفر إلى الاتحاد الأوروبي للمُساعدة في التأكّد من جنسيات المهاجرين. وسيتمّ تقديم الوثائق اللازمة للعودة إلى مالي للمهاجرين الذين يتمّ التأكّد من كونهم من مالي. وفي المقابل، سيُقدّم الاتحاد الأوروبي **الدعم الماليّ** لمالي، لخلق المزيد من فرص العمل، وكذلك في تعزيز إدارة الحدود وزيادة قدرة الأجهزة الأمنية في مالي لمواجهة شبكات التهريب.

من المغرب. ووفقًا للسلطات المغربية، تمّ العثور على القارب قبالة سواحل مدينة الحسيمة الشمالية. ولم يتّضح ما إذا كان القاربُ مُتجهًا إلى إسبانيا أو إلى واحدٍ من جيبى إسبانيا، سبتة ومليلية.

المغرب تُطلق حملة لتنظيم أوضاع المهاجرين

قامت المغرب **بإطلاق حملتها الثانية** لتنظيم أوضاع المهاجرين غير النظاميين، فاتحة مكاتبا للطلبات في ١٥ كانون الأول/ديسمبر، ٢٠١٦. وبناءً على المرحلة الأولى الناجحة من عام ٢٠١٤، أعلنت اللجنة الوطنية المكلفة بتسوية أوضاع المهاجرين غير النظاميين، في المغرب، تسعي الحملة إلى تنظيم أوضاع أكبر عددٍ ممكّن من المهاجرين، وذلك في إطار نهجٍ شاملٍ للتعامل مع الهجرة.

تعهدت الحكومة الهولندية بمنح مليون يورو لمكتب المُنظمة الدولية للهجرة في النيجر لتوفير فرص العودة الطوعية للمهاجرين إلى النيجر. كما تُقدّم هولندا المُساعدة للنيجر في معالجة الأسباب الأساسية للهجرة ولتحسين اقتصادها وتوفير بدائل للهجرة. وإضافةً إلى ذلك، **أعلنت المفوضية الأوروبية في ١٥ كانون الأول/ديسمبر** تقديم مُساعدات بمقدار ٦١٠ ملايين يورو للنيجر للحدّ من تدفّقات الهجرة إلى أوروبا. إنّ ٤٧٠ مليون يورو من هذه المُساعدات يتمّ تقديمها في إطار برنامج العمل السنويّ للعام ٢٠١٦، في حين يتمّ تقديم ١٤٠ مليون يورو من صندوق الاتحاد الأوروبي الائتماني لإفريقيا. وفي إطار صندوق الاتحاد الأوروبي الائتماني لإفريقيا، يُكفّف الاتحاد الأوروبي من عمليات التعاون مع بلدان المنشأ والعبور الإفريقيّة الرئيسية بغية الحدّ من التنقلات غير النظامية إلى أوروبا.



ستقدّم المفوضية الأوروبية مساعدات بمقدار ٧٢ مليون يورو لدعم السودان، وذلك في حزمة مساعدات تتألف من ١١ عملية، في إطار صندوق الاتحاد الأوروبي الائتماني لإفريقيا، لتعزيز الاستقرار ومعالجة الأسباب الأساسية للهجرة غير النظامية في منطقة القرن الإفريقي. وتكرس هذه المساعدات المالية لمعالجة عدم الاستقرار والتزوح القسري وتعزيز سبل العيش في جنوب وشرق السودان، فضلاً عن تعزيز التغذية لنحو ٤٠٠ ألف امرأة وطفل في شمال شرقي السودان.

مهاجرون سودانيون عالقون بين مصر وليبيا

- في ١١ كانون الأول/ديسمبر، ذكرت وسائل الإعلام السودانية أنّ قرابة ٢٠٠٠ مهاجر سودانيّ انقطعت بهم السبل وهم عالقون على معبر امساعد الحدودي، بين ليبيا ومصر، في أوضاع إنسانية قاسية. وأفاد أحد المهاجرين بأنّ العديد من السودانيين كانوا يعملون في ليبيا، واضطروا إلى الفرار نتيجة للظروف الصعبة في شرقي ليبيا.

دعم الاتحاد الأوروبي للسودان لمعالجة الأسباب الأساسية

## تونس

تقارير صادرة عن الجماعات الحقوقية بشأن عمليات الترحيل من تونس

سعي ألماني لتسريع عجلة عمليات الترحيل

أبلغت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر بأنّ ألمانيا تسعى إلى تسريع عملية إعادة طالي اللجوء الذين رفضت طلباتهم وزيادة أعداد الأشخاص الذين تتمّ إعادتهم. وقالت ميركل بأنّ ألمانيا قد قامت بإحراز تقدّم في مسألة إعادة المهاجرين التونسيين غير النظاميين.

- أصدرت منظمات حقوقية من تونس والجزائر بياناً مشتركاً ضد الطرد الجماعي للمهاجرين، وذلك في أعقاب سلسلة من عمليات الطرد الجماعي من كلٍّ من تونس والجزائر. وبحسب التقارير، إنّ عشرة من الأشخاص المحتجزين في مركز للاحتجاز الإداري في تونس تمّ نقلهم ليمتّ ترحيلهم إلى الجزائر. وبالفعل تمّ نقل هذه المجموعة، التي تألفت من نساء من ساحل العاج وكامبرونيّين وإثيوبيّين، بشكلٍ قسريّ عبر الحدود إلى الجزائر.

## اليونان

تواصل انخفاض أعداد الواصلين إلى اليونان عن طريق البحر

الدعم المالي لشراء الأغذية بدلاً من الحصول على وجبات مجانية، وذلك في إطار برنامج اللاجئين الجديد في اليونان. ويقتصر برنامج المساعدات على اللاجئين المتواجدين على البرّ اليونانيّ الرئيسيّ وليس أولئك المتواجدين في المخيمات على الجزر اليونانية في بحر إيجه.

- وصل إلى اليونان عن طريق البحر نحو ١٨١٠ مهاجرين ولاجئين وطالبي لجوء في شهر كانون الأول/ديسمبر، الأمر الذي يُمثّل انخفاضاً بنسبة ٩٪ مقارنةً بعددهم في شهر تشرين الثاني/نوفمبر، حيث بلغ عدد الواصلين نحو ١٩٩١ شخصاً. إنّ أكبر خمس مجموعات من الواصلين كانوا من سوريا وأفغانستان والباكستان والعراق وإيران. وخلال شهر كانون الأول/ديسمبر، كانت هناك خمس وفيات مسجّلة في المسار العابر شرقي البحر الأبيض المتوسط، في حين بلغ عدد الوفيات نحو ١٤ وفتية في تشرين الثاني/نوفمبر.

حالات العودة من اليونان إلى تركيا

- سيتمّ بناء مخيمات احتجاز جديدة في ٢٨ كانون الأول/ديسمبر، قال وزيره سياسات الهجرة اليونانيّ، يانيس موزالاس، بأنّ الحكومة خطّطت لبناء مخيمات احتجاز جديدة في الجزر اليونانية قبالة السواحل التركية بغية تخفيف الضغط عن المرافق الحالية المكتظة. وسيكون المرافق الجديدة قادرة على استيعاب نحو ٢٠٠ شخصي.

- بموجب الاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، تمّت إعادة ٨٠٠ مهاجر ولاجئ وطالب لجوء من اليونان إلى تركيا في الفترة ما بين ٤ نيسان/أبريل و٢٧ كانون الأول/ديسمبر. وكانت غالبية من تمّت إعادتهم من الباكستان وسوريا والجزائر.

إثناء المفوضية الأوروبية على الجهود اليونانية

- تمّ إلقاء القبض على ٢٤ شخصاً في العاصمة اليونانية أثينا في سلسلة من المدهامات في ٨ كانون الأول/ديسمبر، وذلك في إطار عملية تحقيق واسعة النطاق يتمّ تنفيذها بشكلٍ مشتركٍ من قبل اليونان والمملكة المتحدة. وقد تمّ إلقاء القبض على كلّ أولئك الأشخاص لدورهم في تهريب المهاجرين الإيرانيين عبر أوروبا إلى المملكة المتحدة. ويعتقد المحققون بأنّ العصابة كانت تفرض رسوماً تصل إلى ١٠ آلاف يورو للشخص الواحد لتزويدهم بوثائق شخصية مزوّرة للسفر إلى المملكة المتحدة.

- في ٨ كانون الأول/ديسمبر، أشاد تقرير صادر عن مفوضية الاتحاد الأوروبي بالتقدم الذي أحرزته اليونان في توفيم العيوب التي تشوب نظام اللجوء في البلاد. وأشادت المفوضية بهذه التطورات في اليونان، وأوصت بالاستئناف التدريجي لعمليات إعادة إلى اليونان من خلال إعادة العمل بلائحة دبلن، التي تمّ تعليق العمل بها منذ عام ٢٠١١. وفي هذا الصدد، ندّدت منظمة هيومن رايتس ووتش بسياسة استئناف عمليات نقل المهاجرين إلى اليونان، واعتبرتها فشلاً أوروبياً في تحمل المسؤولية تجاه المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء.

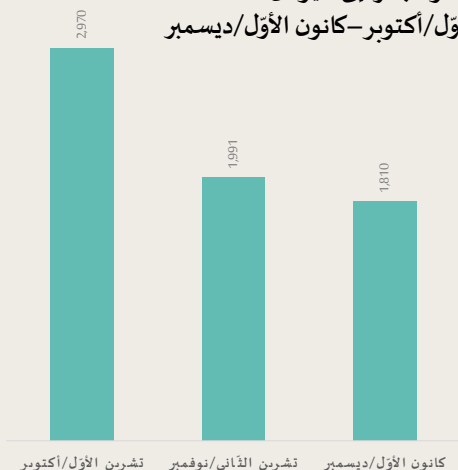
عمليات نقل المهاجرين من اليونان إلى بلدان الاتحاد الأوروبي الأخرى

- تمّ وصولاً إلى ١١ كانون الثاني/يناير نقل ٧٣٩٣ مهاجرًا ولاجئًا وطالب لجوء من اليونان إلى بلدان أخرى في الاتحاد الأوروبي. وفي ١٣ كانون الأول/ديسمبر، ذكرت التقارير بأنّ إيرلندا وعدت بتلبية التزاماتها المتعلقة بالهجرة من اليونان بالكامل – متعهدّة باستقبال ما لا يقلّ عن ١١٠٠ شخص بحلول أيلول/سبتمبر ٢٠١٧.

سيحصل اللاجئون على المال بدلاً من الإمدادات الغذائية

- في ٢ كانون الثاني/يناير، أعلن نائب وزير سياسات الهجرة اليونانيّ، يانيس موزالاس، بأنّه اعتباراً من آذار/مارس ٢٠١٧، سيتمّ إلقاء اللاجئون

الواصلون بحرًا إلى اليونان، ٢٠١٦  
تشرين الأول/أكتوبر – كانون الأول/ديسمبر



يُمثِّلُ زيادة كبيرة في القدرة الاستيعابية الحالية المتمثلة بأربعة مراكز للاحتجاز تحتوي على ٣٦٠ سريرًا.

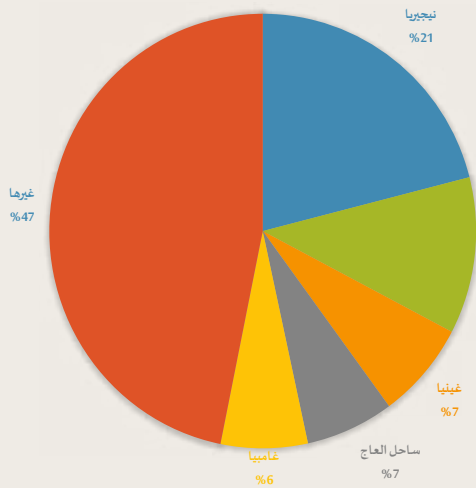
### احتجاج المهاجرين في مركز للاستقبال

في ٢ كانون الثاني/يناير، **احتجُّ مهاجرون** على الأوضاع في مركزٍ لاستقبال المهاجرين في شمال إيطاليا في أعقاب وفاة مهاجرة شابة، بلغت من العمر ٢٥ عامًا، من ساحل العاج. وورد بأنَّ الشابة ماتت نتيجة للتأخر في نقلها إلى المستشفى. هذا مع العلم أنَّ هذا المركز، الذي حُصِّصَ أصلاً لاستيعاب ١٥ مهاجرًا، يستضيف حاليًا نحو ١٥٠٠ شخصٍ.

### انخفاض أعداد الواصلين مقارنة بأرقام شهر تشرين الثاني/نوفمبر

شهد شهر كانون الأول/ديسمبر وصول نحو ٨٢٤٦ مهاجرًا ولاجئًا وطالب لجوءٍ إلى إيطاليا عن طريق البحر، وهو ما يُمثِّلُ انخفاضًا بنسبة ٦٠,٧٪ مقارنة بأعداد الواصلين في شهر تشرين الثاني/نوفمبر (١٣٥٨١). إنَّ أعداد الواصلين إلى إيطاليا في العام ٢٠١٦ (١٨١٤٣٦) تُمثِّلُ زيادةً بنسبة ١٨٪ مقارنة بأعداد الواصلين في العام ٢٠١٥ (١٥٣٨٤٢). لقد كانت جنسيات أكبر خمس مجموعات من الواصلين إلى إيطاليا في عام ٢٠١٦ هي النيجيرية والإيريترية والغينية والإيفوارية والغامبية. شهد شهر كانون الأول/ديسمبر تسجيل ٣٦٩ وفيّة على امتداد مسار الهجرة وسط البحر الأبيض المتوسط، مما يرفعُ إجمالي عدد الوفيّات على مسارات الهجرة في العام ٢٠١٦ إلى ٤٥٧٦ وفيّة.

### بلدان المنشأ الرئيسيّة للواصلين إلى إيطاليا في العام ٢٠١٦



الجماعات الإجرامية التي تجني الأرباح من المهاجرين والأجنيين

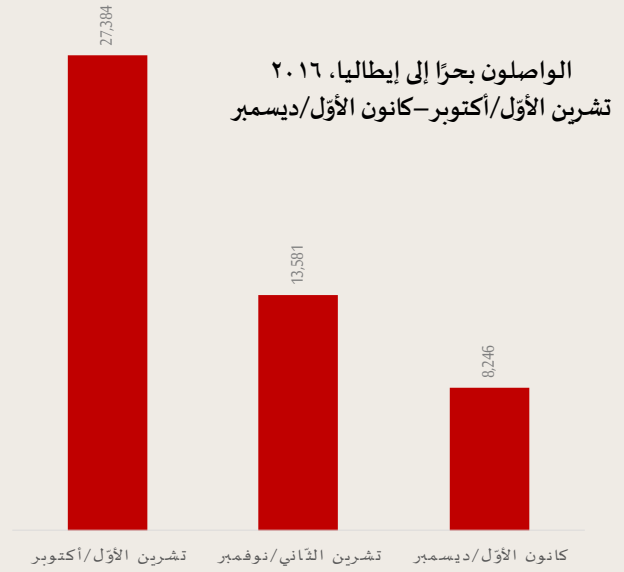
- تُكثِّفُ **السلطات الإيطالية** من الجهود المبذولة لمكافحة الشبكات الإجرامية المتورطة في عمليات تهريب المهاجرين إلى البلاد. وقد تمكّن المحققون الإيطاليون من تحديد شبكة مُنسقة من المهريين تمتد من إفريقيا إلى شمال أوروبا. كما كشفت التحقيقات بأنَّ المنظمات الإجرامية الإيطالية التقليدية، بما فيها المافيا الصقلية، قد استفادت من أزمة اللاجئين.

### إدانة اثنين في قضية حادثة الغرق المساوية في نيسان/أبريل ٢٠١٥

- أدانت محكمة صقلية **رجلين في قضية غرق السفينة** التي أسفرت عن مقتل ٧٠٠ مهاجرٍ في نيسان/أبريل ٢٠١٥، في واحدة من أعنف مآسي المهاجرين على الإطلاق. لقد تمّت إدانة مواطنٍ تونسيٍّ باعتباره قبطان السفينة التي غرقت، وحُكِمَ عليه بالسجن لمدة ١٨ سنة، كما حُكِمَ على مواطنٍ سوريٍّ بالسجن لمدة ٥ سنواتٍ باعتباره عميل كمعاونٍ على متن السفينة. كما تمَّ تغريمُ كلٍّ من الرجال مبلغًا وقدره ٩,٥ مليون دولار.

تخطيط إيطاليا لترحيل المزيد من المهاجرين الوافدين وفتح مراكز احتجاز جديدة

- لقد **تلقت الشرطة الإيطالية توجيهاتٍ** من قِبَل رئيس الشرطة لبذل المزيد من الجهود لتحديد وترحيل المهاجرين غير النظاميين، وذلك نتيجة لدواعٍ أمنية. ويعتزم وزيرُ الداخلية الإيطاليّ فتح ١٦ مركزًا جديدًا للاحتجاز لاستيعاب ما يزيد عن ١٠٠٠ مهاجرٍ قبل الشروع في ترحيلهم - وهو ما



## الأبحاث ذات الصلة

### التقرير العالمي حول الإتجار بالأشخاص للعام ٢٠١٦ - مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

تقريرٌ شاملٌ يغطّي ١٣٦ بلدًا، ويقدمُ لمحة عامة حول أنماط واتجاهات الإتجار بالبشر على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.

«محتجزون ومجرّدون من إنسانيتهم» تقريرٌ عن انتهاكات حقوق الإنسان التي يتعرّض لها المهاجرون في ليبيا - بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا والمفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان

تقريرٌ مُشتركٌ للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان التي يتعرّض لها المهاجرون في ليبيا.

ملخصُ لنتائج وتوصيات التقييم: **أوضاع المهاجرات والأجنات في اليونان، ٢٠١٦** - صندوق الأمم المتحدة للسكان وأوكسفام ومفوضية المرأة اللاجئة والهيئة الطبية الدولية

تقريرٌ يقيّمُ أوضاع الأجنات والمهاجرات في اليونان، ويقدمُ توصيات لحسين أوضاعهن.

**اتجاهات الهجرة التي تجدرُ مراقبتها في العام ٢٠١٧** - شبكة إيرين الإخبارية

مقالٌ يتناولُ اتجاهات الهجرة الرئيسية المتوقعة في العام ٢٠١٧.

# الوسائط المتعددة ذات الصلة

لاجئون سوريون يتحدثون عن الحرب ومخيمهم ويجيبون عن أسئلتكم - نيويورك تايمز  
فيديو من مخيم الزعتري للاجئين في الأردن. واحدٌ من أكبر مخيمات اللاجئين السوريين في العالم.

صور النازحين - موسى محمد

صورٌ تُوثق أزمة النزوح العالمية التي تؤثر على ٦٥,٣ مليون شخصٍ في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك ٢١,٣ مليون لاجئ.

النساء المنسيات في ليبيا - دويتشه فيله

فيديو يعرض أوضاع ٢٥٠ مهاجرة إفريقية محتجزة في صرمان، غربي ليبيا.

بوصلة - بوصلة

دليلٌ معلومات وإحالة على الإنترنت يُقدِّم معلوماتٍ حول الخدمات المتاحة للمهاجرين في مصر.

ضحايا الكربون - جوش هانر

سلسلة من المقالات الصورية تبحثُ الهجرات أو التنقلات الناجمة عن المناخ في خمسة بلدانٍ مختلفة.